



باحثون يجمعون على تزايد هجرة الأدمغة التونسية ويقترحون حلولاً لتفادي نقص بعض التخصصات

وقال الصامت إن العدد الإجمالي للكفاءات التونسية التي تم انتدابها بالخارج عن طريق الوكالة التونسية للتعاون الفني قد بلغ عام 2022 نحو 22864 مقابل نحو 13 ألف منتدب في سنة 2012.

ورغم أن هجرة اليد العاملة التونسية إلى الخارج بدأت تبرز انطلاقاً من سنة 2000 لاسيما في قطاع التربية والصحة والإدارة بسبب توفر عوامل اقتصادية مواتية، إلا أنه تم تسجيل طفرة في هجرة الكفاءات إبان الثورة بسبب عدم الاستقرار السياسي مما جعل تلك الكفاءات تبحث عن آفاق مستقبلية أفضل، وفق الصامت. وتستأثر البلدان الأوروبية ولاسيما فرنسا وألمانيا وإيطاليا بأكثر نسبة من المهاجرين التونسيين. وقال الصامت إن ارتفاع هجرة الكفاءات التونسية مكنت من تطور تحويلات الجالية المقيمة بالخارج من العملة الصعبة.

وكشف عن تحويل التونسيين بالخارج في سنة 2022 نحو 9,5 مليار دينار، مقابل 3,5 مليار دينار في سنة 2000، استناداً إلى إحصاءات تحصل عليها من البنك المركزي التونسي. ومن جانبه قال أستاذ علم الاجتماع عبد الوهاب حفيظ إن السياق العالمي للهجرة شهد تغييرات كبيرة حيث انتقل من حراك دولي علمي يشمل الطلبة والباحثين في السابق إلى حراك مهني وعلمي يستهدف هجرة الأدمغة لتلبية حاجيات سوق الشغل بالخارج (...). كما تحدث عبد الوهاب حفيظ عن بروز نمط جديد من الهجرة وهو الهجرة الجماعية التي لا تشمل فقط الكفاءات العليا وإنما أيضا الكفاءات المتوسطة بما في ذلك الحرفيين والمهنيين والعاطلين عن العمل الذين لا يملكون شهادات علمية، وفق تصريحه. ودعا أستاذ علم الاجتماع إلى ضرورة التفكير في وضع سياسات ومقاربات تمكن من جذب الكفاءات التونسية في الداخل أو تشجيع الهجرة الدائرية كوسيلة لحماية مصالح المهاجر وضمان مصالح البلد الأصلي والبلد المستقبل على حد سواء.

المصدر: TAP 27-05-2023

أجمع الباحثون المشاركون، اليوم السبت في ندوة فكرية بتونس بعنوان «هجرة الكفاءات: الواقع والآفاق»، على تزايد هجرة الأدمغة التونسية وما يمثله ذلك من هدر للثروة البشرية في بعض الاختصاصات المطلوبة، مقترحين بعض الحلول لتفادي نقص الكفاءات بعدد من التخصصات. وأكد المدير العام السابق للوكالة التونسية للتعاون الفني برني الصالحي، خلال هذه الندوة التي نظمتها جمعية قدماء معهد الدفاع الوطني، تسجيل ارتفاع ملحوظ في هجرة الكفاءات التونسية من مهندسين وأطباء اختصاص وأساتذة الجامعيين، بما يجعل البلاد عرضة لمواجهة نقص في بعض التخصصات خلال السنوات القادمة. وقال إن عدد الكفاءات التونسية المنتدبة في الخارج عن طريق الوكالة التونسية للتعاون الفني قد بلغ على امتداد سنة 2022 نحو 3500 منتدب أي بزيادة نسبتها 41 بالمائة مقارنة بسنة 2021. وتصدر قطاع الصحة قائمة الانتدابات بـ 1250 إطاراً طبياً وشبهه طبي أي ما يعادل 36 بالمائة من مجموع الانتدابات يليه قطاع التربية والتعليم بـ 862 منتدباً ثم قطاع الهندسة بـ 562 منتدباً و280 منتدباً في مجال الاعلامية. لكنه لاحظ في كلمته أن هجرة الكفاءات التونسية عن طريق الوكالة التونسية للتعاون الفني تبقى ضئيلة مقارنة بهجرة الكفاءات بطرقها الخاصة، في حين كشف أن مكاتب التشغيل المرخص لها بالخارج ساهمت في توظيف نحو 3950 شخصاً بالخارج. من جهة أخرى، دعا برني الصالحي إلى ضرورة الإسراع في إصلاح منظومة التعليم والتكوين بشكل دوري من أجل ملاءمة التكوين مع متطلبات سوق الشغل، مشيراً إلى حصول تغيرات جذرية في سوق الشغل بشكل جعل عديد المهن مهددة بالاندثار مقابل صعود مهن جديدة تتطلب وضع استراتيجيات وطنية شاملة لاغتنام الفرص الجديدة. بدوره، أكد الأستاذ الجامعي قيس الصامت وجود منح تصاعدي لهجرة الكفاءات التونسية نحو أوروبا والخليج العربي وأمريكا الشمالية والبلدان الإفريقية بحثاً عما أسماه مستقبلاً أفضل.



صفاقس : ضبط أفارقة من جنوب الصحراء بصدد التحضير لعملية "حرقة"

تمكنت، في الليلة الفاصلة بين يومي 27 و28 ماي 2023، وحدات منطقتي الحرس الوطني بجبينة وصفاقس وإدارة الشؤون العدلية للحرس الوطني بين عروس من الكشف عن مجموعة من الأشخاص من جنسيات افريقيا جنوب الصحراء بصدد التحضير لاجتياز الحدود البحرية خلسة وتم حجز محرك بحري كانوا سيستغلونه في العملية، حسب المتحدث الرسمي باسم الإدارة العامة للحرس الوطني حسام الدين الجبابلي. وأذنت النيابة العمومية باتخاذ الإجراءات القانونية في شأنهم.

المصدر: Diwan Fm 28-05-2023

المهدية: إيقاف 211 مهاجرا غير نظامي



أحبطت وحدات الحرس البحري بالمهدية، أمس السبت وفجر اليوم الأحد، 5 رحلات لاجتياز الحدود البحرية خلسة وأوقفت 211 مجتازا وأشارت معطيات من منطقة الحرس البحري بالجهة، إلى أن أغلب الموقوفين يحملون جنسيات دول إفريقيا جنوب الصحراء. وتمكن أعوان المركز البحري بالمهدية من إحباط عملية اجتياز نفذها ستة أشخاص تونسيين بينما نجحت الوحدات العائمة بالمنطقة البحرية بالجهة من إيقاف 205 مهاجرا من افريقيا جنوب الصحراء.

وتمكن أعوان الحرس البحري، خلال هذه العمليات، من حجز ثلاثة محركات تستعمل لمراكب صيد يستقلها المهاجرون لاجتياز الحدود البحرية.

المصدر: TAP 28-05-2023



دعت الأمم المتحدة الاتحاد الأوروبي، اليوم الجمعة، إلى إصلاح نظام اللجوء على المدى الطويل بهدف حماية المهاجرين بطريقة أفضل، مؤكدة أن ثمة حاجة ملحة لذلك. وجاء ذلك في خلال إجابة المتحدثة باسم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين شابيا مانتو عن أسئلة طرحها عليها وكالة "الأناضول".

ويبنت مانتو أن نحو 61 ألف مهاجر غير نظامي وصلوا إلى القارة الأوروبية منذ مطلع عام 2023، بعد عبورهم البحر الأبيض المتوسط. أضافت أنه "منذ مطلع العام وحتى 30 إبريل/ نيسان الماضي وصل 41 ألفاً و815 مهاجراً إلى إيطاليا بحراً، بزيادة 289 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق." وأشارت مانتو إلى أن المفوضية دعت دول حوض البحر الأبيض المتوسط إلى الوفاء بالالتزامات القانونية والأخلاقية لضمان إنقاذ المهاجرين في البحر ونقلهم إلى نقاط آمنة، في حال رصدتها عمليات عبور المهاجرين بحراً وتعرضهم لخطر الغرق.

وجددت المسؤولة الأممية الدعوة التي وجهتها سابقاً المفوضية إلى دول الاتحاد الأوروبي لاعتماد وتنفيذ ميثاق الاتحاد للهجرة واللجوء سريعاً، شارحة أن من شأن الميثاق أن يعالج كذلك قضايا مهمة، مثل الإنقاذ البحري وتقاسم المسؤولية. ودعت أيضاً الاتحاد إلى وضع الأمن والتضامن في صلب أعماله في منطقة البحر الأبيض المتوسط وكلّ طرق الهجرة الأخرى.

وشددت مانتو على أن ثمة حاجة إلى انضمام مزيد من الدول إلى جهود البحث والإنقاذ، بهدف التنسيق الجيد في أعمال إنقاذ المهاجرين ونقلهم إلى البر، إلى جانب أهمية تسريع إجراءات المسح لتحديد الأشخاص الذين يحتاجون إلى حماية دولية من بينهم. ولفتت إلى استعداد المفوضية لمساعدة الاتحاد الأوروبي وأعضائه في دعم اللاجئين وطالبي اللجوء وعديمي الجنسية.

ويعدّ البحر الأبيض المتوسط من بين أبرز مسارات الهجرة غير النظامية في اتجاه أوروبا في السنوات الأخيرة. وبدلاً من المؤسسات الحكومية، تعتمد منظمات أوروبية غير حكومية في الغالب إلى إنقاذ المهاجرين في البحر بعد إرسال طلب نجدة، علماً أن هذه المنظمات تواجه صعوبات في عمليات نقل المهاجرين وتوفير ملاذ آمن لهم بسبب نقص الإمكانيات.

المصدر: 28-05-2023-الأناضول